

سورة البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ 1 وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ 2 وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ 3 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ 4 أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ 5 يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا 6 أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ 7 أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ 8 وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ 9 وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ 10 فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ 11 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ 12 فَكُّ رَقَبَةٍ 13 أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ 14 يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ 15 أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ 16 ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ 17 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَةِ 18 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ 19 عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ 20

شرح المعاني :

البلد : مكة المكرمة
حلّ : مُقيم
كَبَدٍ : تعبٍ و مشقةٍ
لُبَدًا : كثيرًا مكدسًا .
النجدين : طريقي الخير والشر
مسغبة : الجوع الشديد .
ذا متربة : الفقر الشديد .
أصحاب الميمنة : المفلحون
أصحاب المشأمة : الأشقياء
فك رقبة : تحرير الناس من العبودية

المعنى الإجمالي :

أقسم الله في سورة البلد بمكة المكرمة ، مؤكداً على أن الإنسان خلق في كَبَدٍ ومشقة في هذه الحياة . ثم حثّت السورة على فعل الخير والنجاة من عذاب الله، من خلال فك الرقاب وإطعام المساكين والأيتام وذوي الحاجة. وتنتهي السورة بتبيان مصير أصحاب الميمنة المؤمنين ، ومصير أهل المشأمة الكافرين .

-الإيثار : هو أن تعطي غيرك ما أنت محتاج اليه ، طاعة لله تعالى .

-الإيثار دليل على قوة الإيمان وحسن الخلق .

-الإيثار ≠ الأنانية

من نتائج الإيثار :

1-مرضاة الله والقرب منه .

2-القضاء على الأنانية وحب النفس .

3-تطهير القلب من الشح والبخل وإنتشار المحبة بين المسلمين .

الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر : هو التصديق بوجود يوم يُحاسب الله فيه الناس

على أعمالهم فمن أحسن دخل الجنة ومن أساء دخل النار ، وهو من أركان الإيمان الستة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) .

ثمرات الإيمان بالله :

-الحرص على فعل الطاعات رجاءً **لثواب** اليوم الآخر ، والخوف من المعصية خوفاً من **عقاب** ذلك اليوم.

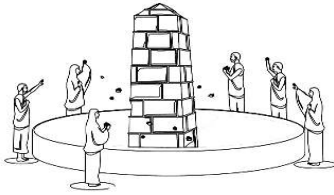
الحج هو من أركان الإسلام الخمس وهو الذهاب إلى بيت الله لأداء مناسك معينة في شهر **ذي الحجة** . قال الله تعالى " **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا** " آل عمران 97

-أركان الحج

- 1- **الإحرام** : نية الدخول في الحج ونزع اللباس المخيط ولبس لباس الإحرام .
- 2- **الوقوف بعرفة** : في التاسع من ذي الحجة ، وهو أهم ركن في الحج .
- 3- **السعي بين الصفا والمروة** : المشي بين جبلي الصفا والمروة سبع أشواط

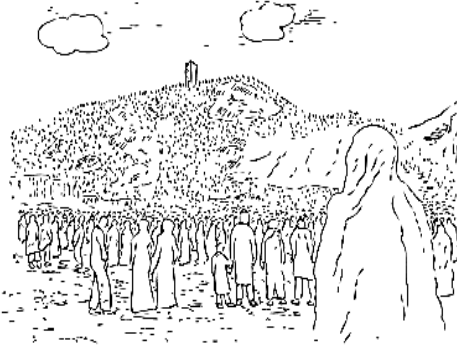
- 4- **طواف الإفاضة** : الطواف حول الكعبة بعد العودة من عرفة سبع أشواط

رمي الجمرات



-واجبات الحج :

- 1- لباس الإحرام
- 2 - طواف القدوم
- 3-المبيت في منى
- 4-رمي الجمرات



الفرق بين الأركان والواجبات :

الواجبات

إذا تعذر على الحاج القيام بأحدها وجب عليه ذبح **شاة** والتصدق بها

الأركان

إذا لم يقم الحاج بأحدها يكون حجه **باطلا**

من صفات الله تعالى العالم ، القادر

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِسْمًا مِثَّةَ إِلَّا**
وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
صحيح البخاري

من أسماء الله الحسنى :

العالم : يعني أن الله تعالى يعلم كل شيء ولا يخفى عنه خافية في السموات ولا في الأرض ، فهو المطلع على السر والعلانية .

القادر : يعني أن الله سبحانه وتعالى يمتلك قدرة مطلقة ، فلا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.

من يسر الإسلام - التيمم

جعل الله الإسلام دين يسر لا دين عسر ، ومن مظاهر اليسر : التيمم
عند **فقدان الماء** أو **عدم القدرة على استعماله عند المرض** ، حتى لا تؤخر الصلاة عن وقتها .

قال الله تعالى > **فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ**
وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ < المائدة 6

طريقة التيمم :

1- أنوي التيمم .



2- أسمى الله وأضرب بكفي الصعيد

الطاهر - تراب أو حجر - مرة واحدة ،

ثم أنفضهما .



3- أمسح وجهي ثم كفيّ بهما مرة واحدة.

-من السَّنة الضرب على الصعيد الطاهر مرة ثانية ، ثم المسح إلى المرفقين

قال الله تعالى > يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ < النساء 59 .

تكون الطاعة :

- 1- لله تعالى : بطاعة أوامره والمداومة على العبادات .
- 2- طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم : بالاعتداء بسنته فمخالفته هي معصية لله تعالى .
- 3- طاعة الوالدين : بإظهار الحب لهما وطاعة أوامرهما .
- 4- طاعة ولاية الأمور : وهي طاعة كل مسؤول علينا كالمدير والمعلمة وكذلك إحترام القوانين .

إستثمار الوقت

يقول النبي ﷺ : " نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصحة،
والفراغ " صحيح

- على المسلم إستثمار الوقت فيما ينفعه في الدنيا والآخرة كحفظ
القرآن ، العمل الخيري ، الاجتهاد في الدراسة ...

- إعطاء الأولوية للعبادات والطاعات في حياتنا اليومية ، وأدائها في
وقتها المحدد .

- تنظيم الوقت سبيل للنجاح ، وتحقيق الأهداف ، وربح الجهد والوقت

وصايا لقمان لابنه

قال الله عز وجل في سورة لقمان في وصية لقمان لابنه :

﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصِرْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾

19-18-17 لقمان

أهم وصايا لقمان لابنه :

- 1- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- 2- الصبر على الشدائد والتواضع مع الناس .
- 3- خفض الصوت عند التحدث .
- 4- المشي باعتدال ووقار .

الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة

بعد أن تعرض المسلمون في مكة لأشد أنواع **الأذى والاضطهاد** من قبل قريش، أذن الله لهم بالهجرة إلى المدينة المنورة .

في طريق الهجرة إلى المدينة المنورة بتى الرسول صلى الله عليه وسلم **مسجد قُباء** ، وهو أول مسجد بُني في الإسلام .

وعندما وصل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قام بـ

- 1- بناء المسجد النبوي .
- 2- الصلح بين قبيلتي "**الأوس والخزرج**" وإيقاف الحروب بينها .
- 2- وضع "**صحيفة المدينة**" وهي معاهدة بين المسلمين واليهود ، لكن اليهود غدروا ، فأجلاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عن المدينة .
- 3- تأسيس **الجيش الإسلامي** و **فتح مكة** .

الاجتهاد فى العمل

- العمل هو بذل الجهد والطاقة من أجل تحقيق هدف معين .
- العمل عبادة في الإسلام ، مع وجوب إتقانه .
- يكون الاجتهاد في العمل و طلب العلم و العمل الخيري
- إتقان العمل سبب في تحقيق النجاحات العظيمة للأفراد و إزدهار الأمم .
- يقول الرسول صلى الله عليهم وسلم (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل) .

كرم عثمان بن عفان رضي الله عنه

- عثمان بن عفان : صحابي جليل ، من السابقين للإسلام ، أشتهر بحيائه وكرمه .
- لُقِّب بـ "ذي النورين" لزوجاه من ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية و أم كلثوم.
- ثالث العشرة المبشرين بالجنة .
- ثالث الخلفاء الراشدين .
- إنجازات عثمان بن عفان رضي الله عنه :
- 1- تجهيز جيش العسرة في غزوة تبوك ضد الروم .
- 2- شراء بئر رومة .
- 3- جمع القرآن الكريم .
- 4- بناء أول أسطول بحري .
- 5- إستكمال الفتوحات الإسلامية.
- أسْتُشهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه- وهو صائم والمصحف بين يديه .